mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)47(

علي عبدالعزيز الشبل

ومن والاه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضاه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس الرابع والسبعون في مذاكرتي احاديث رياض الصالحين وما زلنا في باب الامر بالصوم وبيان فضله. نعم - 00:00:00

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان - 00:00:25

يا دخول منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم. فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. متفق عليه هذا حديث سهل ابن سعد - 00:00:47

الساعدي الانصاري فان اهله هم اهل السقيفة سقيفة بني ساعدة التي حصلت عندها البيعة لابي بكر بالخلافة خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت منازل بني ساعدة من الانصار - 00:01:09

في الشمال الغربي من مسجده عليه الصلاة والسلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له باب الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا كان يوم القيامة قيل اين الصائمون - 00:01:32

وادخلوا منه ثم اغلق الباب دونهم فلا يدخل معهم غيرهم وهذا فيه كما سبق في حديث ابي هريرة ان الصائمين لهم عند الله كرامة لهم عند الله كرائم فمن كرائمه - 00:01:57

انهم يدعون من باب يخصهم من ابواب الجنة ومن كرائمهم انه يغلق الباب عليهم فلا يدخل معهم غيرهم ومن كرائمهم ان اجورهم عند الله عز وجل مضاعفة بغير حساب ومن كرائمهم - 00:02:18

انهم يفرحون في الدنيا عند فطرهم باتمام صيام يومهم ويفرحون فرحة اعظم يوم لقاء ربهم بصومهم اي بثواب صومهم ومن كرائمهم ان خلوف بطونهم وارواح الو فيهم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:02:38

ومن كرائمهم ان للصائم عنده فطره دعوة لا ترد فهذه كرائم وفضائل ورحمات اثر رحمات هي لك نوماس ايها الصائم لله بعظيم الاجور وتراتبها وفي قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل منه الا الصائمون اي من خصوا بالصوم مع سائر الفرائض - 00:03:03

هم اهل توحيد وايمان فلا يدخل الجنة مشرك واهل الصلاة والذي لا يصلي ليس بمسلم واهل زكاة واهل الصيام صاموا فرض الله واعانهم الله عز وجل على جنسه من النوافل - 00:03:37

فحرصوا عليها اظمأ اكبادهم في هواجر الدنيا طلبا لمرضاة ربهم يوم الهجير ويوم اللهيب ويوم الشدة والنذارة فلهذا ينادون من هذا الباب باب الريان جزاء لجنس فعلهم لما ظمئوا لله في الدنيا - 00:03:57

كان الجزاء من جنس العمل انهم يروون يروون يوم القيامة يرجون في دخولهم من باب من ابواب الجنة هو باب للصائمين سمي بباب الريان الله الله ايها الصائمون في تحسين - 00:04:23

نياتكم ومقاصدكم وفي تجديدها طاعة وعبودية وتوحيدا لربكم وهنيئا لكم بما يجريه الله عز وجل لكم من انواع الكرامات وانواع الاجر والمثوبات. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله - 00:04:44

الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه باعد للرواية الاخرى لا نعم هذا حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة من الانصار - 00:05:12

رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه في رواية بعد بفعل التفظيل والتضعيف من زيادة المباعدة الله وجهه عن النار - 00:05:36

سبعين خريفا فهذا الحديث فيما مجموع الفاظه ومشتمله فيه فضل الصائم لله من اين اخذ اخذ من قوله صام يوما في سبيل الله لا في سبيل غيره وقوله في سبيل الله - 00:05:58

يوما في سبيل الله لها معنيان شهيران عند اهل العلم فالاول انه صام يوما في سبيل الله يعني في الجهاد الذي يحتاج فيه الى الطعام والشراب ترتعد منه الابدان وتقلق منه النفوس هو صائم - 00:06:19

فهذا له هذا الجزاء الاوفى. والمعنى الثاني ان في سبيل الله يعني يريد بصيامه ثواب الله لا ثواب غيره يريد بعمله وجه الله لا ارادة غير ذلك وهذا يحتمله الحديث - 00:06:42

وهو مقارب مشتمل على عموم افظاله سبحانه وتنوع رحماته باعد من افعال المقاربة وبعد من افعال التفعيل والتظعيف الله وجهه والوجه اكرم ما في البدن. واذا ابعد الوجه ابعد البدن - 00:07:03

وجهه عن النار سبعين خريفا هاي سبعين سنة فان العرب يطلق الخريف على السنة قد جاءت بذلك احاديث عديدة عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المعنى اي ان الله يبعد وجه الصائم - 00:07:30

لو يوما واحدا يبتغي بصيامه ثواب ربه يبعده عن عذابه في جهنم هذه المدة الطويلة والسبعون هنا هل هي مرادة او يراد منها التكفير الاظهر انه يراد منها التكفير تكثير - 00:07:49

المدة لا حقيقة السبعين سنة بذاتها مع انه لو اريدت فانها مدة طويلة فان الله يحصي صيامك له ويثيبك عليه وتأتي الاعداد في الشريعة على ضربين يأتي اعداد لا يراد منها حقيقة المعدود - 00:08:13

وانما اعداد لا مفهوم لها بمعنى يراد منها التكفير هذا معنى قول علماء الاصول ان العدد هنا لا معنى له اي ليس المراد منه معدوده. وانما المراد منه التكفير وكثيرا ما يأتي هذا في السبعة ومضاعفاتها - 00:08:38

من شواهده قول الله جل وعلا في سورة براءة سورة التوبة عن المنافقين في هذه السورة التي فضحتهم قال جل وعلا استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:09:02

قال صلى الله عليه وسلم وهو الرحيم الرؤوف بامته الشفوق عليهم والله لو علمت اني ازيد على السبعين مرة فاستغفر لهم فيغفر لهم لاستغفرت لهم دل على ان العدد هنا - 00:09:22

غير مراد يراد منه المرات الكثيرة ومن ذلك ما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة في رواية بضع وستون شعبة وكلا الروايتين في الصحيحين - 00:09:40

اعلاهما قول لا اله الا الله وادناهما اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من شعب الايمان وشعب الايمان كثيرة على السبعين دل على ان المراد بذلك هو بيان كثرة خصال وشعب الايمان - 00:09:57

ففي قوله صلى الله عليه وسلم هذا الخبر الذي والله يبهج افئدة المؤمنين ويفرحهم اي ما فرح من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - 00:10:16

وهذا يوجب عليكم اهل الايمان الحرص على شعيرة الصوم ارضها ثم اتباعها بنفلها فان مشروعية النوافل من جنس الفرائض تفيد امور عظيمة منها فضيلة هذه الفرائض لما شرع الله لنا من جنسها نوافل - 00:10:37

ومنها ان هذه النوافل يكمل الله بها خلل ونقص ما وقع في الفرائض وقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا يوم القيامة لملائكته - 00:11:04

انظروا لعبدي ها اللي عاودي نوافل فسددوا وكملوا بها فريضته وفيه ان ان النافلة التي من جنس الفريضة اكمل وافضل من النافلة التي لا فريضة لها ليه لما جاء في صحيح البخاري - 00:11:22

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما

تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - 00:11:47
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض حتى احبه فاحب محبوب الى الله فرائضه وصارت هذه النافلة التي من جنس الفريضة تابعة بهذه الفريضة في استتباع محبة الله لفاعلها ومؤديها والمحافظ عليها - 00:12:10
نسأل الله جل وعلا توفيقه الدائم ولطفه الخفي. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر وله ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - 00:12:33
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة غلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. متفق عليه. نعم في حديث ابي هريرة الاول رضي الله عنه - 00:12:53
وهو اصل ثاني من الاصول الجامعة في فظائل رمظان وفظائل الصوم قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:13:14
والحديث المؤلف قطعه في تبويباته لانه سيأتي في باب في فضل قيام رمظان وفي باب في فضل ليلة القدر والحديث جاء بجمله الثلاث قال صلى الله عليه وسلم ترى يا اخواني البخيل - 00:13:35
مهو باللي ما يكرم ولا ما يمد لهم الشحم البخيل الذي يذكر عنده رسول الله فلا يصلي ثم لا يسلم عليه ليه بخيل بخل على نفسه بالاجر بخل على نفسه بالاجر - 00:13:58
والمثوبة في صلاته وسلامه على نبيه محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام لكن من انتكاس الناس انه ينظر الى ما فيه مدحة الناس واتقاء ذمهم ويطلبها بجده واجتهاده وحرصه - 00:14:16
واما ما فيه اجره ومثوبته التسوك ما هو في الدرس يا الاخوان ضعوا مساويككم في مخابئكم جزاكم الله خير فما فيه اجرهم وعظيم ثوابه يتقاصرون عنه وهذا كما وقع في في النوافل - 00:14:37
وفي القرب وقع في الفرائض ايضا سألكم واحد من اهل الدبش الغنم او الابل عن كرائمه لاطيافه اذا حل عليه الاظياف وعزمهم على غدا ولا على عشاء ما يسألكم لكني اسألكم يلح بالمسألة على اخراج الزكاة - 00:15:02
في غنمه وفي ابله وفي سائمته يبحث والله انا صاك عليها ما تدرج الا في الشهر الا في السنة ثلاثة اشهر شهرين واطعمها يتهرب من زكاة ظئيلة في ذوده وبهمه - 00:15:29
وهو ينفق اظعاف اظعافها باكرام ضيوفه الاولى لله فرضا. والثانية قد تكون للناس طلبا للمدح او اتقاء الذنب ولهذا ها هنا في الحديث قال صلى الله عليه وسلم من صام رمظان ايمانا واحتسابا - 00:15:50
وقام رمضان ايمانا واحتسابا وقام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الحديث اصل عند العلماء في فضائل رمضان وفضائل الصوم فما معنى ايمانا اي عبودية لله وتوحيدا له بهذه العبادة وهذه الشعيرة وهذه الفريضة وهي الصوم - 00:16:18
فان الناس لا يعلمون عن صومك حتى تعلمهم او يتعرفون على ذلك من قرائن حالك وكان فيها داعي التوحيد وداعي الاخلاص ظاهرا واحتسابا يحتسب اجرا صومه قيامة وثواب ذلك على الله - 00:16:44
لا يرجو فيها مدحة المادح ولا يتقي فيها مذمة الذام يرجو ثواب ذلك من الله. وهذا فرع اي الاحتساب في هذه العبادة فرع من كونها ايمانا اي لله وتوحيده وفي هذا تنبيه مهم - 00:17:06
ولفتة خطيرة الى ان تعالج يا عبد الله ويا امة الله ان تعالج ايها الصائم وايتها الصائمة تعالجون نياتكم ومقاصدكم في الصوم لما هي هل تصوم عادة يوم صام الناس دربيت راسك معهم وصمت - 00:17:29
او تصوم حمية ليتخفف الشحم واللحم عن ظهرك وعجيزتك وعن شاسعتك او تصوموا لان لا تعاب وتذم او تصوم تتقي به صحة بدنك في الدنيا فقط فان النية مطية وانما الاعمال بالنيات - 00:17:50
حقق ونق وخلص هذه النية التي بينك وبين الله وانظر عندئذ ما يأتيك من افظال الله وكرائمه عليك لما اديت فرضه ولما تعبدته بهذه

العبادة بعبادة الصوم ونص على رمظان لان صومه هو الواجب - 00:18:19
كما جاء في قول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ولهذا كان العالمون بالله من سلفكم الصالح - 00:18:41
تشغلهم نياتهم فيعالجونها ويحاسبونها ويقلقلونها حتى تتجرد وتتمحض لله عز وجل وخليق بكم انتم ان تجعل همتك وهميمتك لا في المقاضي في من الاسواق ولا فيما يسد افطارك وسحورك وانما في معالجة نيتك - 00:19:02
ومعالجة قصدك من صومك ما هو وجاء في حديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها يروى مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى موقوفا عليها لا صيام لمن لم يبيته من الليل - 00:19:30
وهذا في الصوم الواجب صوم رمضان وهو اوجب صيام وصيام الواجبات الاخرى من نذر وكفارات ونحوها يبيته من الليل اي ينويه قبل طلوع الفجر النية ما هو بحتسي باللسان او تلفظ به - 00:19:50
وليست النية كما عند اهل الوسوسة يبدأ يشكك ويتشكك وانما النية حركة وعزم في قلبك يعلمها الله منك ولم يشرع لنا ان نتلفظ بالنية نظهرها لفظا بالفاظنا الا في شعيرتين - 00:20:11
ما هما يا مجذوب؟ الحج والعمرة هذي شعيرة واحدة اسمها النسك باقي النسيكة وهي الاضحية في هاتين الشعيرتين في النسك حج او عمرة فرضا او نفلا وفي النسيكة الاظحية يستحب فيهما اظهار النية - 00:20:31
ولهذا لبى المسلمون ولبى رسول الله لبيك حجة وعمرة لبت نساؤه امهات المؤمنين رضي الله عنهن لبيك عمرة لبى كثير من الناس لبيك حج المفردين لها فهو اظهر النية وفي النسيكة ضحى عليه الصلاة والسلام بكبشين - 00:20:55
اقرنين املحين موجوئين اي مخصيين مخصيين عندنا الان هذا يقول ما يجوز نظحي والرسول يضحي بكبشين مخصوصين انتوا تعرفون الجهل وين يردي بصاحبه فقال في الاول بسم الله. اللهم هذا منك ولك - 00:21:25
يرفع بها صوته اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد اذا اظهر نيته عليه الصلاة والسلام وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عمن عن من لم يضحي من امة محمد - 00:21:53
اللهم صلي وسلم عليه فاظهر النية كم صلى من صلاة عليه الصلاة والسلام يعدون صلواته لا نستطيع عدها ما جاء في مرة واحدة اللهم اني اصلي هذه الصلاة صلاة العصر اربع ركعات مقبلا غير مدبر. فتقبلها مني - 00:22:12
اذا التلفظ بالنية في غير هاتين في غير هاتين العبادتين بدعة الصيام ما قال اللهم اني نويت ان اصوم رمضان والنية في صيام رمضان نية في اول الشهر ويستحب تجددها في كل يوم. قبل طلوع فجره وهي حركة في قلبك. ترى قيامك للسحور - 00:22:34
شربك ماء ولبنا واكلك ولو تمرة هذه نية لاجل الصوم هذا حديث عظيم ان من صام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والمغفرة ها هنا الاصل انها للصغائر - 00:23:00
وفي الصوم لا يبعد انها تنال حتى الكبائر في حق الله. لا يبعد بما سمعنا وتكرر على مسامعكم من عظيم افظال الله وتتابعه لهؤلاء الصائمين اما الحج المبرور فقطعا يغفر الله عز وجل به مع الصوائل الكبائر - 00:23:21
ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه اي نقيا منقى طاهرا مطهرا من الذنوب. لم تذهب عليه حسناته وانما محيت عليه ذنوبه وخطيئاته - 00:23:43
غفر له ما تقدم من ذنبه تأتي في بعض الالفاظ ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولاهل العلم فيها جوابان فمنهم من يضاعفها باطلاق يعلها كل زيادة فيها غفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعل - 00:24:05
زيادة ما تأخر والحافظ ابن حجر وجماعة من العلماء كثير من منهم المتأخرين يعم الفضل ان الله جل وعلا يتفضل على عبده بان يغفر له ما تقدم ويغفر له ما تأخر - 00:24:26
ولهذا جاء في حديث التأمين انتم تقولوا امين. والملائكة في السماء تقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه هذا اللفظ في الصحيحين - 00:24:45

روى الامام احمد باسناد قال فيه ابن حجر ان اسناده حسن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ونسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها - 00:25:01

ما تقدم منها وما تأخر نعم حديث ابي هريرة الاخر في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمظان فتحت ابواب الجنان ليه لان من ابواب الجنان باب الريان - 00:25:19

ترغيبا لكم بالمسابقة والمسارعة الى الطاعة واتقاء المعصية والاستكثار من الصالحات والتنافس والتسابق فيها وغلقت ابواب النيران لان هذا موسم من مواسم الله رمظان موسم زمان فاضل من مواسم الله عز وجل - 00:25:37

اه والله ان المغبون الغبن كله الذي يحرم هذا الموسم في غفلاته ولعب هواه بنفسه وتسلط شياطينه عليه ولا يهون قرناء السوء ويتعلق بالدنيا هذا موسم حرمان للمحرومين وموسم فوز للفائزين - 00:26:06

لان اول يوم بعد رمضان هو يوم الفائزين يوم الجوائز فاز فيه من عمل وخسر فيه من ولا حول ولا قوة الا بالله وصفدت المردة. في رواية وسلسلت المردة والمردة هم شياطين الجن - 00:26:36

سطنوا عن الحق ابتعدوا بغرورهم وكبرهم وعنادهم ومعاصيهم. ومعنى انهم سلسلوا فسرت في الرواية الاخرى فلا ينفذون فيه اي في رمظان ما كانوا ينفذون في غيره ترى ما هو بكل الشياطين تسلسل. شيطانك وقرينك - 00:26:59

بذل جهده عليك ليصرفك او يشغلك في رمظان عن الطاعات وعن المسابقات فجاهده واغلبه لا يغلبك. لا يطرحك بنية صادقة متبوعة بعمل صحيح موافق لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:27:23

هذا يبي جهاد وبه يعظم اجر صومك في هذا الجهاد كما تجاهد في نيتك تجاهد نفسك وشيطانك نفسك تبي النوم قم صلي تبي الراحة قل الراحة جدام ما النها ورغبها - 00:27:49

لان الراحة ما هو في هذه الدنيا لما سئل الامام احمد رحمه الله وقد ناله ما ناله من الاذى والعذاب والسجن والجلد وقدم الى النطع نطع القتل غير مرة متى الراحة يا ابا عبد الله - 00:28:11

قال حتى تضع هذه عند اول عتبة الجنة هذا وقت الراحة اذا من لنفسك بهذا في هذا النعيم المقيم تزهد بهذا النعيم الزائل علموني يا اخواني في سنيكم من يذكر منكم - 00:28:33

سروره وسعده ونعيمه كم اخذ معه من المدة؟ ما اسرع ما تنساه بل تذكر الكدر والغثا والهم والغم وربما لازمك ذلك هذه دار النعيم وهذا زائل لا يذكر اي قاس - 00:28:54

او يقارب او يساوى بنعيم في دار نعيمها دائم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فشيطانك وقرينك يتسلط عليك ويضاعف جهده عليك في رمضان - 00:29:17

ولا يهونون شياطين الانس الذين يحلون محل اخوانهم من شياطين الجن ويسرقون منكم رمضان في ايامه ولياليه يسرقون اوقاتهم منكم تراهم قطاع طريق لكنك انت يا المسكين تعطيهم حلالك من غير اي ادنى ممانعة - 00:29:36

تستسلم لهم ما ادري هذا لجباناتك وخورك او لجهلك وعدم علمك او لغرورك انتبه يسرق منك رمظان كلنا والله ما ندري نتهم يومنا ولا ما نتمه فضلا ان نتم شهرنا او لا نتمه - 00:30:00

فضلا ان ندركه او لا ندركه وانتم ترون نصلي على جنائز اثر جنائز اليوم نصلي على غيرنا وغدا يصلى علينا اذا فانتبه من غفلتك واصحوا من نومك واجتهد واعمل كم فاته من احبابك فما ادركه رمضان - 00:30:21

كم ذهب من اصفيائك ولم يدركوه اليوم هم ذهبوا غدا انت ذاهب استودع في شهرك لله خيرا وامل بربك املا طيبا ورجاء عظيما وابشر ولا تستسلم لهؤلاء الشياطين ويصفد المردة في رمضان - 00:30:49

فانه يأتي غيرهم خلفاؤه واتباعهم كما قال جل وعلا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يغر بعضهم بعض يزين بعظهم الشي البعظ يخدعوكم ولا يوقعوكم في شباكهم - 00:31:14

ويسرق منكم رمضان كما يسرق منكم الازمان الفاضلة والله المستعان حديث. طيب وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم - 00:31:40
فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. متفق عليه وهذا لفظ البخاري. وفي رواية لمسلم فان غم عليكم فصل ثلاثين يوما حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهذا اصل في بدء الصوم وفي دخول الاشهر - 00:32:00
فقال عليه الصلاة والسلام حديثه في الصحيحين صوموا صوموا ايش اليوم ولرمضان ها صيام الشهر ما هو بصيام اليوم لان صيام اليوم الواحد ما هو بلازم تشوف الهلال العبرة به بطلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. وانما صيام الفرض صيام رمضان - 00:32:21
صوموا لرؤيته ولم يذكر الشهر للعلم به لان الله قال في اية البقرة فمن شهد منكم الشهر فليصمه وافطروا لرؤيته يعني في دخولي شوال فان غبي عليكم اي تغبى او غم عليكم في الرواية الثانية - 00:32:49
الثالثة غبي عليكم اي حالة بينكم وبينه قطر او سحاب او رطوبة او غبار او لم يلد الشهر بالاصل لم يرد وهو المسمى عند اهل الشأن من اهل الفلك والهيئة بالاصرار - 00:33:14
فاكملوا العدة ثلاثين. في رواية للبخاري اكملوا عدة شعبان ثلاث اذا دخول الشهر لا يحتاج الى كبير عناء اما ان يرى هلاله فان لم يرى في خفائه او بعجزنا وتقصيرنا نكمل عدة شعبان عدة الشهر ثلاثين يوما - 00:33:35
وهذا يدل على تعبد ربنا لنا بذلك ففي اية البقرة يسألونك عن الاهلة الاهلة جمع هلال قل هي مواقيت للناس والحج مواقيت للناس في عباداتهم العبادات المبناها على الاشهر مبناها على رؤية الهلال - 00:33:57
والعبادات اليومية من صلاة وبدأ الصوم ونهايته مبناها على ايش على الشمس في حركتها الله يتعبدنا بذلك ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان امة امية - 00:34:21
لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا وهكذا. فعد ثلاثا بيديه يعني ثلاثين والشهر هكذا وهكذا وهكذا عدى كم؟ تسع وعشرين. تسعا وعشرين لا ينقص عن تسع وعشرين ولا يزيد عن ثلاثين - 00:34:42
وهذه لا تحتاج الى كبير علم لان دين الاسلام دين عام للم تعلم وغير المتعلم للحضري وللبدوي لمن يسكن في المدن والقرى او في في الفيافي والصحاري والقفار ان رأى الهلال صعب - 00:35:04
ما رأى اكمل عدة ثلاثين يوما وهذا لان ديننا صالح لكل زمان او مكان مهو بلازم يحتاج الى حسابين وكمبيوترات تحسب لم يتعبدنا الله بذلك ولهذا الحساب الفلكي يعتبر به - 00:35:23
ولا يعتمد عليه في اثبات الرؤية دخولا للشهر وخروجه ومضى ان رمضان يكفي فيه رؤية كم رؤية عدل واحد حتى لو هي مرة ها حتى لو مرة شينة ها برؤية عدل ولو انثى - 00:35:47
لان دخول الشهر لا يتهم فيه الناس ولان نبينا عليه الصلاة والسلام ادخل رمظان برؤية واحد برؤية عبد الله ابن عمر فقال رضي الله عنهما تراءى الناس الهلال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:11
فاخبرته اني رأيته في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال البارحة قال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم - 00:36:30
قال واني رسول الله؟ قال نعم. فامر الناس فصاموا اما بقية الشهور فلابد من رؤية اثنين عدلين وهذا ترجيح لان الرؤية شهادة وانها ليست محض اخبار رزقنا الله واياكم العلم النافع والعمل الصالح. واتبعنا - 00:36:49
بحسن عبادته وطاعته وختم لنا ولكم بخاتمة السعادة فلا يغضب علينا ولا يسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم وبرارينا ومشايخنا وولاتنا. ولجميع المسلمين والمسلمات - 00:37:14
ان ربي هو اقرب مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين سم شلون ايه يقول اخوكم ان درسنا في الصيام ودانا للزكاة كان افقه واسع ما شاء الله عليه - 00:37:38
ها ها والحج تدرون ليه؟ لانه يمون اي نعم من لم يجد قيمة الحج هل يعطى من الزكاة ليحج بها؟ الجواب لا يعطى من الزكاة ليحج

بها وانما يعطى من الزكاة لسد فقره - 00:38:13
ومسكنته ولم يأتي من الاصناف الثمانية من لم يستطع الحج يعطى من الزكاة فانتبهوا لهذا فان الناس تغلبهم العواطف لمن يعطونهم زكواتهم او يحثون غيرهم على اعطائهم والزكاة واكثر ما يردنا في الاستفتاء. والله فلانة ارملة - 00:38:38
وهؤلاء ايتام. وهذا مريظ مسألة عاطفية محضة فهل يعطى المريض واليتيم والارملة من الزكاة لا لم يأتي انهم من اصناف الزكاة الثمانية ما قال الله انما الصدقات للارامل واليتامى والمرظى - 00:39:00
الله تولى بيان اصناف اهل الزكاة الثمانية ليه؟ لان الناس تدغدغ عواطفهم فتاطيش عقولهم او تذهب او ما فيها من حينه ما فيها فقه يستغل بالعاطفة. نعم اذا كان يتيما فقيرا اعطيناه لفقره - 00:39:23
لا ليتمه واذا كانت ارملة فقيرة اعطيناها لفقرها لا لترملها واذا كان مريضا فقيرا اعطيناه لفقره لا لمرضه انتبهوا لهذا المعنى ومن فروع ذلك من يسارع في اعطاء خدمه في بيته وسائقيه وعماله من زكاته - 00:39:43
ما يصح لك ذلك نظرة عاطفية نظرهم فقاس حالهم بحاله وعيشتهم بعيشته لأ هذا الخادم الذي عندك او العامل راتبه يساوي راتب وزير في بلده اذا ليس العبرة ان تقيس حاله بحالك - 00:40:09
وكذلك من النظر العاطفية التي يضعف فيها الفقه والفهم يقول اخوي ظعيف ينظر لحاله مع حاله لا الظعف ما هو بالنظرة العاطفية هل عنده ما يسد ويكفيه ولا ما عنده ما يسد - 00:40:29
راتبه عشرة الاف فرط في نصفها في هذه القروض بطواعيته وغباوته يقول ما يبقى له الا خمسة وعنده عيال بعطيه من الزكاة المسألة ما هي بعاطفية محضة حتى ينظر هل ما يأتيه يكفيه الى الشهر ولا ما يكفيه - 00:40:45
وهالبيت وملكه لبيته اجار اما نيجي لبيوتنا ومجالسهم ولا هي فشخرة واثاث وكبر نعطيهم من الزكاة المسألة ما هي بهذه المقياس حددها ربي ولم يترك تحديدها لنبيه عليه الصلاة والسلام في اصنافها - 00:41:05
ثمانية والله اعلم نعم سم ها يسأل اخونا عن فضل الحج هذا عام يشمل الفرض والنفل بعموم قوله من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:41:26
يشمل الفرظ ويتبعه ايظا بالفظل النفل والله اعلم سم ايه وش ادركت تشهد ايه احسنت سؤال اخوكم سؤال مهم حضر المسلم المسجد والايمان في الركعة الاخيرة الامام في الركعة الاخيرة قد رفع من ركوعها - 00:41:52
ان كان يغلب على ظنه او يتيقن مجيء جماعة ينتظر ويصلي معه وان دخل مع الجماعة الاولى وهو لم يدرك اخر ركعة منها ادرك باذن الله اجر الجماعة ادرك اجرها وفضلها - 00:42:30
يتفرع منه سواء حالة ثالثة نراها انه يأتي والامام رفع من ركوعه او هوا ساجدا بعض الناس ينتظر حتى يقوم للركعة الجديدة هذا فوت على نفسه ماذا ركوعا او قياما او سجودا او اعتدالا او سجدا ثانية. اسجد - 00:42:50
اتابعه في صلاته لا تقول ابنتظر لا تتعجز تتكاسل وبهذا حثك نبيك عليه الصلاة والسلام لانك ربما ينفعك الله بهذه السجدة النافلة ما لا يخطر على قلبك رغمت انفك وجبهتك وجبينك لله - 00:43:13
في دخولك في الصلاة والله اعلم سم ايه يقول ما حكم تكرار العمرة للموتى يجوز ان يكرر العمرة لابيه ولامه وجده وجدته ولامه مرات ولابيه مرات يجوز ذلك هذا جائز - 00:43:33
والافضل ان يعتمر المعتمر عن نفسه ويدعو في عمرته لامواته وللمسلمين ليش قلنا هذا هو الافظل ما الدليل نبينا صلى الله عليه وسلم ماتت خديجة اعتمر عن خديجة ولا ما اعتمر - 00:43:54
ها لم يعتمروا وش تسوى خديجة تسوى عيونه عليه الصلاة والسلام ماتت بناته الثلاث في حياته من هن رقية وزينب وام كلثوم مات عمه حمزة مات جعفر بن ابي طالب احب الناس اليه مات زيد ابن حارثة - 00:44:18
اعتمر النبي عنهم وهو اسبقنا الى كل فعل كامل وكل فعل وقول فاضل وانما اعتمر اربع عمر عن نفسه تبون دعا لهم ولا ما دعا لهم قطعا دعا لهم عليه الصلاة والسلام - 00:44:43

فالافضل ان تجعل العمرة والحج فرضا ونفلا عن نفسك وتدعو فيه لامواتك الا اذا كانت وصية فان اوصى ميتك بان تحج او تعتمر عنه فانفذ وصيته وانفاذ الوصية واجب اذا كان لها غلة - 00:45:02

وانفاذها مستحب اذا لم يكن لها غلة والله اعلم. نعم هل يعطى مريض العملية من الزكاة؟ الجواب لا يعطى من الزكاة الا اذا كان فقيرا او مسكينا الا اذا كان فقيرا او مسكينا لا يعطى لانه مريض وعنده عمليات من الزكاة - 00:45:24

الا اذا كان فقير او مسكين فان كان عاجزا عن قيمة العملية وليس في المكان في البلد انه تجرى له مجانا كما في بلدنا وما عنده ما يدفع به قيمة هذا العمل المحتاج اليها نعينه فيها من الزكاة - 00:45:50

لا لمجرد المريض انه يعطى من الزكاة ها يسأل من عليه دين وهو قريب لكن كان ديونه ديون رفاهية نجدد اثاث بيته يشري لكزز بيطلع لكزس الناس كلهم معهم وما معه يا ويلي - 00:46:13

بيروح يمشي اهله في ماليزيا ولا في اوروبا ولا في تركيا ولا في غيره ما نعطيه من الزكاة هذا هذا ما نعطيه من الزكاة طيب اصبر اصبر فهذا لا يعطى من الزكاة ما يعان فيه على - 00:46:39

مطره وفجوره وفسقه انما من عليه دين لا يستطيع وفاءه لحوائجه فيعان من من الزكاة سواء كان قريبا او او بعيدا لان من اصناف اهل الزكاة الثمانية والغارمين انما الصدقات للفقراء. والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين - 00:47:00

في سبيل الله وابن السبيل فليسلم من الله والغارمون نوعان غارم لحظ نفسه حوائجه الاصلية. تزوج يمتلك بيتا على قده نعطيه من الزكاة سيارة وفي حادث اليها حاجة ماسة ضرورية نعطيه من الزكاة - 00:47:28

او غارم لحظ غيره يصلح بين الناس ويدفع من ماله الشريعة تعينه تعينه على ذلك فتعطيه من الزكاة ما غرم لحظ غيره وان لم يكن لحظ نفسه والله تعالى اعلم والحمد لله رب - 00:47:49